

دراسة وتطوير نظام التكاليف في الشركة العربية لكيمياويات
المنظفات
معمل الإلكيل بنزين المستقيم – بيجي

رسالة تقدم بها
معاد خلف إبراهيم الجنابي

إلى
مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في اختصاص المحاسبة

بإشراف
الأستاذ المساعد
خالد غازي التمي

المستخلص

تعد محاسبة التكاليف أحد أهم فروع المحاسبة استخداماً في الشركات الصناعية وذلك لاهداف التي تسعى محاسبة التكاليف الى تحقيقها والتمثلة بأهداف قياس تكاليف الانتاج وتوفير المعلومات التكاليفية اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرار . فقد كانت محاسبة التكاليف لو تم مقارنتها مع المحاسبة المالية، اسرع تطوراً مع الاحداث والظروف المحيطة بها والاكثر استجابة للمطالب الجديدة للمعلومات التي تنتجها. وكان للثورة التقنية أثرها البالغ على تطور محاسبة التكاليف من حيث الاهداف، والانظمة، والاساليب، والوسائل، والنماذج التي أصبحت تستخدم المعلومات التكاليفية، اضافة الى ان الظهور والتطور للشركات الصناعية التي يتم العمل التصنيعي فيها اعتمادا على الآلات والمكننة المتطورة والمسيطر عليها إلكترونياً وباستخدام نظم تصنيعية مرنة ومتكاملة، كان من أهم أسباب ظهور محاسبة التكاليف وانتشارها وازدياد أهميتها لالتقاء أهداف محاسبة التكاليف مع الاهداف الاساسية لتلك الشركات وهي الوصول وبدقة الى تكاليف منتجاتها خاصة في ظل تعقيد العمل الانتاجي والتطور التكنولوجي والمعلوماتي الكبير . ولما كان ظهور محاسبة التكاليف وتطورها وازدياد أهميتها قد توافق مع الثورة الكبيرة في التصنيع فان الشركات الصناعية داخل عموم القطاع الصناعي ليست ذوات نشاط صناعي واحد بل هناك العديد من الأنشطة ضمن القطاع الصناعي وهذا يتطلب ان تقوم محاسبة التكاليف بتقديم معلومات تكاليفية لتلك الشركات في ظل ما تحتاجه كل شركة من معلومات، و ثم تقديم معلومات تتلاءم وطبيعة نشاط الشركة وهذا يعني وجود نظام تكاليف للشركات الصناعية يتلاءم وطبيعة نشاط كل شركة واعتبارات الانتاج فيها مع الاخذ بنظر الاعتبار ان ما سبق عن محاسبة التكاليف في الشركات الصناعية لا يلغي أهمية محاسبة التكاليف في الشركات او المؤسسات الخدمية.

ان الشركات الصناعية المتخصصة في صناعة المواد الكيماوية وكيماويات المنظفات ليست بمنأى عن الشركات الصناعية الاخرى العاملة في القطاع الصناعي من حيث أهمية محاسبة التكاليف فيها، لا بل يزداد اهتمام تلك الشركات بمحاسبة التكاليف بمقدار أهمية مدخلات نشاط تلك الشركات والتي يكون عادة البترول أو أحد مشتقاته اساساً لوجود هذا النوع من الصناعات.

ولما كان البترول اساس وجود تلك الصناعة فان للشركات العاملة في هذا المجال أهمية كبيرة يمكن تحديدها بنقطتين :

١- من حيث طبيعة مدخلات شركات تلك الصناعة والمتمثلة بالبترول او احد مشتقاته وما يتميز به البترول من اهمية ومكانة عالمية وكذلك من حيث ارتفاع تكاليف الحصول عليه.

٢- من حيث طبيعة مخرجات نشاط تلك الشركات ذوات الطبيعة الكيماوية والتي ازدادت أهميتها بشكل كبير بسبب ازدياد استخدام مخرجات هذه الصناعة كمدخلات في صناعات أخرى.

وتمثل الشركة العربية لكيماويات المنظفات ARAB Company for Detergent Chemicals (شركة عربية مشتركة) أحد صروح صناعة كيماويات المنظفات في المنطقة العربية، حيث كانت مشكلة البحث وفرضيته وأهميته تتلخص في دراسة جدوى نظام تكاليف الشركة وذلك من خلال دراسة واقع نظام التكاليف فيها وتحديد جوانب القصور والخلل والضعف وتقديم المعالجات والمقترحات من خلال تطوير طرائق عرض التكاليف وقياسها في الشركة وقد تم ذلك في فصل مستقل في البحث.

وتحقيقاً لهدف البحث وتأكيداً لأهميته فقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول :

خصص الفصل الاول لتوضيح أثر بيئة التصنيع الحديثة على مقومات أنظمة محاسبة التكاليف في الشركات الصناعية وذلك من خلال المباحث الثلاثة الآتية : تناول المبحث الاول مقومات أنظمة محاسبة التكاليف في الشركات الصناعية، وأوضح المبحث الثاني التطور التقني وبيئة التصنيع الحديثة، في حين اوضح المبحث الثالث اثر بيئة التصنيع الحديثة على مقومات أنظمة محاسبة التكاليف.

اما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة نظام التكاليف في الشركة العربية لكيماويات المنظفات من خلال المباحث الثلاثة الآتية : المبحث الاول نبذة تعريفية بالشركة العربية لكيماويات المنظفات، والمبحث الثاني اوضح واقع نظام محاسبة التكاليف في الشركة في حين عرض المبحث الثالث قياس تكاليف الانتاج في الشركة العربية لكيماويات المنظفات للفصل الرابع من سنة ٢٠٠٥.

وأما **الفصل الثالث** فقد كان لتطوير نظام محاسبة التكاليف في الشركة من خلال الباحثين الاتيين : **المبحث الاول** تناول تطوير مقومات نظام محاسبة التكاليف في الشركة العربية لكيمياويات المنظفات، و**المبحث الثاني** تضمن تطوير تقارير محاسبة التكاليف في الشركة العربية لكيمياويات المنظفات.

والقسم الاخير من البحث خصص للاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال دراسته النظرية والعملية وكذلك التوصيات المقترحة في ضوء الاستنتاجات المستخلصة. واختتمت الدراسة باستعراض أهم النتائج الاتية :

١- ان الطاقة الانتاجية التصميمية لم يتم الوصول اليها لاسباب تتعلق بتجهيز المادة الخام الاساسية (الكيروسين) لعمل الشركة طيلة فترة الفصل او السنة، لان الجهة المُجهزة (مصفى بيجي) لتلك المادة ليس بإمكانها توفيرها في وقت حاجة الشركة اليها وان كانت هناك خزانات للمادة الخام في الشركة، وجميع ذلك يرجع لاسباب تتعلق بالتوقفات المتكررة التي يتعرض لها المصفى وانقطاع التيار الكهربائي باستمرار وذلك يتطلب من المصفى اياماً عدة لإعادة التشغيل، وكذلك الحال للشركة لو مرت بالظروف نفسها ولجميع هذا اثره على التكاليف على مستوى الطن الواحد وعلى مستوى الخط الانتاجي الواحد.

٢- ان نظام التكاليف في الشركة العديد من جوانب القصور والضعف في اجراءات تشغيل النظام وطرائق عرض تقارير التكاليف وكذلك ان نظام التكاليف في الشركة يركز على هدف قياس تكاليف الانتاج لو تم قياسها اكثر من اهتمامه بتحقيق الاهداف الاخرى الى جانب هدف القياس وهو توفير معلومات تفيد التخطيط والرقابة واتخاذ القرار .

٣- تمثل تكلفة المواد الاولية الى التكلفة الاجمالية ما نسبته تقريباً (٧٥٪) وهذه نسبة كبيرة مقارنة مع التكلفة الاجمالية، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على التأثير الواضح والكبير لتكلفة المادة الخام على كلفة انتاج الطن الواحد من المنتجات المستهدفة.

٤- ان دليل مراكز التكاليف الذي جاء به نظام تكاليف الشركة فيه العديد من جوانب القصور وان نظام التكاليف فيها لا يحتوي على دليل عناصر التكلفة ولا على مجموعة دفترية ولا يحتوي على دليل وحدات حساب التكلفة.

in the industrial sector respecting the importance of cost accounting. Those companies give great attention to cost accounting according to the input importance of the activity of such companies. Petrol or one of its derivatives is the base of such type of industries.

For petrol is the base of petrochemical industries, that industry has great importance with respect to the activity of companies working in this field.

Importance of activity of those companies can be determined by the following:

1. According to the nature of company inputs of that industry represented by petrol (or one of its derivatives), importance of petrol and increasing in costs of petrol extraction.
2. According to company outputs that of chemical nature whose importance greatly increased because outputs of this industry are increasingly used as inputs in other industries.

Arab Company for Detergent Chemicals is one of edifices of detergent chemicals industry in the Arab region. Company represented the problem, hypothesis and importance of research through studying cost system in the company, determining aspects of deficiency and defects and providing solutions and suggestions through developing the methods of cost accounting in the company in one chapter of this research.

This research is divided into three chapters:

Chapter One clarifies the effect of recent manufacturing environment upon the basic elements of costs accounting systems in the industrial companies through the following three sections: **The First Section** deals with the basic elements of costs accounting systems in the industrial companies, whereas **The Second Section** clarifies the technical development and the recent manufacturing environment. **Section Three** clarifies the effect of recent manufacturing environment upon the basic elements of costs accounting systems.

Chapter Two is assigned to study the costs system in the Arab Company for Detergent Chemicals through the following three sections: **The First Section** includes a brief definition of the Arab Company for Detergent Chemicals. **The Second Section** explains the reality of costs accounting system in the company. **The Third Section** shows the account of production costs in the Arab Company for Detergent Chemicals for the forth season of 2005.

Chapter Three includes developing the costs accounting system in the company through the following two sections: **The First Section** deals with developing the basic elements of costs accounting system in the Arab Company for Detergent Chemicals. **The Second Section** includes the developing of costs accounting reports in the Arab Company for Detergent Chemicals.

Lastly, this research includes conclusions and suggestions attained by the researcher through his theoretical and practical study, as well as the recommendations suggested on the basis of conclusions.

Study Results:

1. Planning productive power was not accessible because the section (Beji refinery), providing the basic raw material (kerosene) for the company all through the year, can not provide this raw material whenever the company need although there are many tanks of raw material in the company. This is because many reasons related to repeated cessations in the refinery and continuously cutoff in electricity. The refinery as well as the company require many days to re-start if they pass along such conditions. All these reasons affect the costs on the level of one ton and the level of one productive line.
2. Cost system in the company concentrates on the aim of accounting production costs if possible, more than achieving other aims such as providing information required in planning, control and decision making.
3. The ratio between cost of raw material and total cost is approximately 75%. It is great ratio in comparison with total cost. This proves the obvious and great influence of raw material cost upon the production of one ton of the aimed products.
4. The evidence of costs centers suggested by the cost system of company has many aspects of deficiency and defects. Cost system in this company does not include an evidence of cost elements and document group, nor evidence of units of cost account.

**Study and Development of Costing System
in The Arab Company for Detergent Chemicals
(Linear Alkyl Benzene Factory – Beji)**

A Thesis submitted

by

Mouad Khalaf Ibraheem Al-Janabi

To

The Council of the College

Administration and Economic University of Mosul

In Partial Fulfillment of the Requirement

for the Degree of M. Sc.

in

Accounting

Supervised by

Assist. Prof.

Khalid Ghazi Al-Timi